

"واقع استخدام الفيديو التفاعلي وصعوبات توظيفها في تدريس
مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في مكة المكرمة"

(بحث مستخلص من رسالة علمية في تخصص التعليم الإلكتروني)

إعداد الطالبة:

آمنة فرج عبدالله المولد

إشراف الدكتورة:

نورة بنت صالح إبراهيم الفارس

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك



<https://doi.org/10.36571/ajsp623>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية والصعوبات التي تواجه توظيفها من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مكة المكرمة، والتعرف عما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظرهن تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي - الخبرة التقنية - عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية). ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة اشتملت على (27) عبارة. وتكونت عينة الدراسة من (104) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مكة المكرمة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن واقع استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية جات بدرجة تقدير (موافق)، كما أن المعلمات تواجه صعوبات في توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بدرجة تقدير (موافق إلى حد ما)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لصالح ذوات الخبرة التقنية (الخبير) والدورات التدريبية الأكثر. فيما لا توجد فروق داله إحصائياً في صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة إلى تكثيف الدورات التدريبية في التطبيقات التعليمية الالكترونية لما لها الأثر في بقاء أثر التعلم واستخدام المفردات بطريقة فاعلة.

الكلمات المفتاحية: الفيديو التفاعلي - اللغة الإنجليزية - المعلمات - المرحلة الثانوية.

المقدمة:

يعد التطور التكنولوجي من أهم سمات العصر الحديث، وتتعرض هذه السمات إلى الكثير من التغيرات والتطورات التي تلعب دوراً هاماً في اتساع معرفة الإنسان وزيادة كفاءته ومهاراته في استخدامها، كما تضعه أمام تحديات لمواجهتها ومسايرتها على أكمل وجه. وقد أثر هذا التطور في جميع مناحي الحياة بصفة عامة وفي التعليم بصفة خاصة. ولأهمية هذه التكنولوجيا ظهرت العديد من مصادر التعلم التي تساهم في تكوين صورة واضحة في أذهان كلاً من المعلمين والمتعلمين لتوظيفها واستخدامها في العملية التعليمية مثل الصف المقلوب والتعليم المصغر والفيديو التفاعلي وغيرها من الأدوات التي تقدم محتوى تعليمي تفاعلي نشط يتيح للمتعلم التحكم في عرض المعلومات والتنقل خلالها والحصول على التغذية الراجعة المناسبة. ويرى الحيلة (2017) أن لتكنولوجيا التعليم دوراً هاماً وأساسياً في العملية التعليمية حيث تعمل على تنمية المهارات المعرفية والنفسية الوجدانية وكذلك المهارات الاجتماعية والحركية عند الطالب وذلك من خلال أدوات وتقنيات تعمل على ترغيب المتعلم وتحفزه للتعلم.

ويعد الفيديو التفاعلي أحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم، حيث يقدم معلومات سمعية وبصرية بناء على استجابات المتعلم، حيث يتم عرض الصوت والصور من خلال شاشة عرض، وهي جزء من وحدة متكاملة تتكون من جهاز كمبيوتر وسائل ادخال البيانات وتخزينها (شليبي وآخرون، 2018).

حيث يقدم الفيديو التفاعلي محتوى تعليميا تفاعليا نشطا، يتيح للمتعليم التحكم في عرض المعلومات، والاستجابة للمؤثرات وأدوات التفاعل المعروضة على شاشة الفيديو، بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية بالطريقة والأسلوب والسرعة التي تناسبه، وكذلك يقدم الفيديو التفاعلي المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني مصحوب بالصوت والصورة معًا بشكل مترام، إضافة إلى توفير أدوات أخرى تتيح للطالب التفاعل مع الفيديو من حيث التحكم في طرق العرض، والتنقل والإبحار إلى أي مكان داخل البيئة التفاعلية. لذلك يعد أحد التقنيات التي يتوجب على كل معلم الالمام به وبكيفية استخدامه وتوظيفه.

ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية استخدام الفيديو التفاعلي في التعليم والتدريس لما يمتاز بالعديد من المميزات مثل اختصار الوقت والجهد في التدريس، ومراعاة الخصائص والفروق الفردية للمتعليمين، وقدرته الكبيرة على تحفيز المتعلمين على التفاعل والتعلم، بالإضافة إلى قدرته الكبيرة على تسهيل استيعاب وفهم المواضيع والمفاهيم الصعبة، وذلك لأنه يستدعي أكثر من حاسة من حواس المتعلم في التعلم، وتوفير مصادر سمعية وبصرية وسياقية ولفظية وغير لفظية تعزز الاستيعاب (فرجاني، 2020؛ Gernsbacher, 2015؛ Gedera & Zalipour, 2018). كما أظهرت دراسة السريحي (2018) أن الفيديو التفاعلي يتيح للطالبة فرصة التفاعل مع المحتوى التعليمي والتحكم فيه والتعلم وفقا لسرعتها الذاتية وبالطريقة التي تناسبها، كما أدى تنوع أشكال تقديم المحتوى من خلال الفيديو التفاعلي إلى مخاطبة حواسها المختلفة وهذا من شأنه راعي الفروق الفردية وساعدها على اكتساب المعرفة.

أما الاهتمام بتعلم اللغات فإنها تساعد على التطور البشري والانتساع العلمي حيث يشير موقع British Council (2013) في تقديراته وإحصاءاته إلى التزايد الواضح في استخدام اللغة الإنجليزية وانتشارها في العالم؛ حيث تدرس بها العديد من الدراسات والأبحاث بها ويتواصل عدد كبير حول العالم بها وتعتبر اللغة السائدة المستخدمة على الانترنت. ومن جانب المفردات وأهميتها يرى عطا الله (2012) ان المفردات تحتل مكانة بارزة في تدريس وتعلم اللغات المختلفة عامة واللغة الإنجليزية خاصة، وعادة ما يتم تعلم وتوظيف المفردات من خلال ممارستها في سياق الحياة اليومية من خلال التركيز على تنمية المهارات اللغوية الأخرى كالاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة.

وفي ضوء ما سبق، وانطلاقاً من التوجهات الحديثة لوزارة التعليم في السعودية أن تكون إحدى الدول الرائدة التي تولي اهتماماً بالغاً بالتحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة التي قد تسهم في رفع وتيرة التحول الرقمي في مجال التعليم، وتأكيد الدراسات على أهمية واستخدام الفيديو التفاعلي على وجه الخصوص في تعليم وتعلم في تعليم اللغات الأجنبية (Hafner, 2014; Wang, 2014)، ومن أجل ذلك تأتي فكرة الدراسة في أهمية الكشف عن واقع توظيف واقع توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، وعلى حد علم الباحثة فلا توجد دراسات سابقة قد غطت المتغيرات بهذه الطريقة.

مشكلة البحث:

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في معظم الدول العربية (مثل المملكة العربية السعودية) ولغة ثانية في عدد قليل من البلدان مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر، ويشير هذا إلى أن اكتساب المفردات أمر ضروري لتعلم لغة ثانية لأن المتعلمين ليس لديهم فرصة لتعلم أو استخدام مفردات جديدة خارج فصولهم الدراسية. وحيث أن تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية كلغة ثانية حظيت بالكثير من الاهتمام من الوزارة، وبذلت الجهود المتواصلة في تطوير المناهج الدراسية إلا أن المؤشرات لا زالت تظهر ضعفاً في احتفاظ المتعلمين لمفردات هذه اللغة وصعوبة في التواصل والاستخدام، وهذا ما تأكدته نتائج الزهيري (2008) إلى أن من أسباب تدني تحصيل المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية تعود إلى عدم فاعلية وتنوع طرق تدريسها. كما أكدته دراسة الطويان (2015) أيضاً أحد أسباب ذلك الضعف وهو شعور المتعلمين بالملل من الطرق التقليدية التي تقوم على تكرار الكلمات وإعادة كتابتها فقط دون ربطها بالصوت أو الصوت أو مادة ملموسة. ومن المشكلات التي يعاني منها المتعلمون هو نسيان مفردات اللغة الإنجليزية؛ وذلك لأنهم يتعلمون المفردات ويحفظونها فقط ومن ثم يجدون صعوبة في استدعائها في المواقف المناسبة، وهذا ما يسبب عائقاً أمام التواصل حيث لا يكتمل تعلم أي لغة وفهمها إلا إذا تم فهم عناصرها كاملة.

ومما لاحظته الباحثة من خلال عملها كمعلمة لغة انجليزية، ضعفاً في تركيب واستخدام مفردات اللغة الإنجليزية وقد تكون هذه المشكلة ذات جانبين أولاً من جانب المعلمات وذلك عند اعتمادهن الطرق التقليدية في التدريس وضعف التأسيس اللغوي في المراحل السابقة، بالإضافة إلى كثافة المقررات الدراسية التي تفرض على المعلمات السير ضمن خطة معينة. ثانياً من جانب المتعلمين عند اعتمادهم على الترجمة الفورية وقلة الاستخدام الصحيح للقاموس وكذلك الخوف من الخطأ أثناء الحصة الدراسية وعدم المشاركة. ولمعالجة مشكلة ضعف الاحتفاظ واكتساب مفردات اللغة الإنجليزية فإنه لا بد من استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في تعلم اللغة عامة وتعلم المفردات خاصة، والتركيز في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية على تطبيقات الكترونية مختلفة منها الفيديو التفاعلي حيث انه يصور المفردات

في صورة حركية تفاعلية تمكن المتعلمين من ربط الكلمة بالصورة والصوت وتساعدهم على تكوين سلسلة مترابطة وواضحة من المفردات.

ولأن الفيديو التفاعلي أصبح محل اهتمام كبير من قبل الباحثين في مختلف التخصصات والموضوعات فقد لاحظت الباحثة تركيز الكثير من الدراسات التربوية -التي اطلعت عليها الباحثة- في مجال فاعلية وأثر استخدامها في متغيرات ومداخل ومراحل مختلفة، وأن البحث والاستقصاء عن واقع وأهمية استخدامها وصعوبة توظيفها في تدريس اللغة الإنجليزية بهذه المرحلة أقل شيوعاً.

لذلك ومن خلال أهمية استخدام التطبيقات الالكترونية المختلفة في العملية التعليمية عامة وفي تعلم المفردات خاصة تظهر أهمية الفيديو التفاعلي في مساهمتها في رفع درجة احتفاظ المتعلمين لمفردات اللغة الإنجليزية واستخدامها بطريقة صحيحة وفعالة، فإن مشكلة الدراسة تظهر في الكشف عن واقع توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

أسئلة البحث:

تسعى هذه الدراسة الى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية من وجه نظر معلمات اللغة الإنجليزية؟
- 2- ما الصعوبات التي تواجه توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس المفردات في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية من وجه نظر معلمات اللغة الإنجليزية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزى إلى (المؤهل التعليمي، الخبرة التقنية، عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية).
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزى إلى (المؤهل التعليمي، الخبرة التقنية، عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للفيديو التفاعلي في تدريس المفردات في اللغة الإنجليزية.
2. الكشف عن صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس المفردات في اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدب النظري بالمعرفة النظرية والدراسات حول استخدامات الفيديو التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية وأهمية استخدامها وتوظيفها، وبالتالي تكون مرجعاً نظرياً للمهتمين خاصة في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية.
 2. فتح الآفاق أمام الباحثين والمعلمين لبحث موضوعات أخرى في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كالكتابة أو القراءة وتوجيه الاهتمام بتطوير أساليب تدريس اللغة الإنجليزية بالاستفادة من التكنولوجيا عموماً والفيديو التفاعلي خاصة.
 3. رفد المكتبة التربوية المحلية والعربية بمعارف عن واقع وأهمية استخدام الفيديو التفاعلي، خاصة وأن هناك ندرة – حسب علم الباحثة – للدراسات التي تناولت تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
- الأهمية التطبيقية:

1. وزارة التعليم من خلال لفت انتباه المسؤولين لواقع استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية، والتي قد تساعدهم في إعداد خطط ومقترحات مستقبلية المساهمة بتعزيز استخدامها وتوظيفها.
2. المختصين في إعداد البرامج التدريبية في عمل دورات تطويرية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمساعدتهم على توضيح استخدام الفيديو التفاعلي وأهمية في تدريس اللغة الإنجليزية، وتقديم إرشادات مقترحة لتفعيلها في تدريس مفردات اللغة الانجليزية.
3. معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بتذليل صعوبات استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية سواء التقنية أو المادية بما يسهم في نجاح توظيفه بفاعلية في تعليم وتعلم الطلبة.

حدود البحث:

- البشرية: معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.
- الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 1444 هـ
- المكانية: مدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة.
- الموضوعية: الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية.

مصطلحات البحث:

1- الفيديو التفاعلي:

يعرف كحيل (2017) الفيديو التفاعلي بأنه: "وسائط عرض رقمية، يستطيع من خلالها المستخدم أن يقوم ببعض الأنشطة التفاعلية، مثل النقر على عناصر في داخل الفيديو، وإضافة نقاط معلومات، وعرض أسئلة، والتحكم في عرض الفيديو" (ص.10).

وعرفته الباحثة الفيديو التفاعلي إجرائياً بأنه برنامج تفاعلي تستخدمها معلمات المرحلة الثانوية في مكة تعتمد على عرض مفردات اللغة الإنجليزية على هيئة مشاهدات تتخللها وقفات وتمارين في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بهدف تسهيل عملية اكتساب المفردات لطلبة المرحلة الثانوية.

2- مفردات اللغة الإنجليزية:

يتفق كلٌّ من False (2010) و Samih (2016) على أن المفردات تعني مجموعة من الكلمات النشطة التي تخطر على بال مجموعة كبيرة من الناس، والمستخدم في التواصل اللغوي، ويمكن أن تكون المفردة أكثر من وحدة لفظية واحدة مثل كلمة (ice cream) فهي عبارة عن مفردة بالرغم من وجود كلمتين منفصلتين للتعبير عن مفهومهما. أما Hornby (2000) فقد عرفها بأنها "قائمة من الكلمات مع معانيها، والواردة على وجه التحديد في كتاب تعليم اللغة الأجنبية". فيما عرف شحاته المفردات نقلاً عن الأحمدى (2010، ص 287) بأنها "مجموعة أو قائمة من الكلمات مع شرح مختصر لمعانيها، أو أنها مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى".

وتعرفها الباحثة إجرائياً " على انها مجموعة المفردات الإنجليزية الواردة في المقررات التعليمية في المرحلة الثانوية".

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الفيديو التفاعلي:

مفهوم الفيديو التفاعلي

حظيت تعريفات الفيديو التفاعلي باهتمام كبير لدى العديد من الباحثين في مجالات التعليم والتكنولوجيا، فقد عرفها العوجة (2014، ص 137) على أنه هيكل نظامي يشمل على بعض المميزات الخاصة بالفيديو ومميزات الحاسب الآلي، والتي يتم عن طريقه عرض المعلومات بثتى الصور التي تتضمن لقطات الفيديو والاطارات الثابتة، إلى جانب النصوص والرسومات والصوت.

كما عرف الغامدي (2014، ص 11) الفيديو التفاعلي بأنه البرنامج الذي يتم عرضه في صورة فيديو مقسم إلى أقسام صغيرة، والتي تتكون من تسلسل حركي وإطار ثابت، وتتمثل الاستجابة الخاصة بالمتعلم من خلال أساليب الحاسب الآلي، وهي التي تبين عدد تتابع المشاهد والمقاطع الخاصة بالفيديو، والتي يتم على أساسها بشكل وطبيعة العرض للفيديو التفاعلي الذي يقوم على الحاسب الآلي.

بالإضافة إلى ما سبق، يعرف (Anderson & Davidson, 2019 p16) الفيديو التفاعلي بأنه "شكل من أشكال الوسائط التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع المحتوى. يمكن أن يأتي التفاعل في مقاطع الفيديو من العديد من أنواع الوظائف المختلفة. ومن خلالها تفعيل طرق التدريس الحديثة ورفع مستوى التعليم المتقدم الذي ينقل الشرح والأفكار للطلاب بطريقة أوضح بكثير من الطريقة التقليدية.

أشكال الفيديو التفاعلي:

هناك العديد من الطرق المستخدمة لإنتاج لحظات تعلم تفاعلية باستخدام الفيديو، ويكون ذلك بتضمين الأسئلة ونقاط التوجيه وفتح الحوارات للمناقشة، وأيضاً أبسط أدوات بالفيديو كالتحكم في التنقل في الشريط الزمني للفيديو، ووضع تلميحات على الفيديو بما هو مطلوب للدرس القادم تعتبر شكل من أشكال الفيديو التفاعلي (Gedera & Zalipour, 2018, 363).

كما أوردت دراسة بابدوبولو وبالجروجو (Papadopoulou & Palaigeorgiou, 2016) أشكال التفاعل في الفيديوهات كما يلي:

1- المؤشرات: والتي يمكن أن تستخدم للتحكم في جذب انتباه الطلاب، والتي تشجعهم على التفكير والتفاعل مع أصدقائهم.

- 2- الأسئلة الاستقرائية: والتي تستخدم لتدريب الطلاب على استحضار المعرفة السابقة، وتساعد الطلبة في للنظريات المستقبلية لموضوع التعلم، وهذه الأسئلة تحفز الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم أثناء مشاهدة الفيديو.
- 3- الأسئلة التشويقية: وهي تلك الأسئلة التي تثير تعلم الطلبة وتحفزهم على أن يكونوا أكثر تركيزاً في الفيديو من أجل التحقق من إجاباتهم بأنفسهم.
- 4- روابط الفيديو الخارجية: وفيه يتم وضع بعض الروابط لفيديوهات خارجية يتم وضعه في فيديو الدرس، والهدف منه انها تحتوي على معلومات إضافية ومصادر تعلم.
- مكونات وأدوات الفيديو التفاعلي:**

يتكون الفيديو التفاعلي كما ذكرها الكسجي (2012) من المكونات الآتية:

1. الأجهزة التعليمية والتي تشتمل على جهاز الفيديو وجهاز العرض، والحاسوب، وأدوات الإدخال، وأجهزة الصوت، ووسائل التخزين مثل القرص الصلب والأقراص البصرية.
2. إدارة المعلومات وتشمل على نظم التأليف وتقديم العرض.
3. الأجهزة وتشتمل على الأقراص المضغوطة، ومشغل أقراص الفيديو، ومشغل شرائط الفيديو وجهاز الكمبيوتر وأجهزة التحكم.
4. البرامج والتي تعمل على تسلسل الأحداث وتقديم العرض.
5. الأنظمة المساهمة وتتمثل في المبرمجين والمؤلفين وخبراء الإنتاج.
6. رسالة التطبيق وهي عبارة عن رسالة تفصيلية للمحتوى المراد تصميمه.

مميزات وعيوب الفيديو التفاعلي:

يعد الفيديو التفاعلي وسيلة تعليمية مناسبة في التدريس والتعليم لما له من العديد من المزايا التي لا تتوفر في غيرها من أدوات وتطبيقات تكنولوجيا التعليم. إذا يتميز الفيديو التفاعلي أنه يوفر إمكانية التحكم في العرض التقديمي للمتعلم، والتفاعل مع الروابط والخيارات التي تظهر أثناء تشغيل الفيديو، كما يوفر المزيد من الشرح والمعلومات الإضافية التي يمكن تقديمها حسب تفضيلات كل منهما الطالب، ويتميز بالمرونة وسهولة التعامل من حيث إمكانية التقديم والعودة مع الفيديو عند الشرح، وإمكانية إغلاقه وتشغيله في أي وقت، وإمكانية التعديل عليه حسب متطلبات الدروس التي سيتم شرحها. وبالتالي، يوفر الفيديو التفاعلي للمتعلمين بيئة تعليمية مخصصة، مما يحفز الطلاب ويزيد من دافعيتهم للتعلم (Cobârzan, Schoeffmann, Bailer, Hürst, Blažek, A., Lokoč & Rossetto, 2017)

فيما أشارت دراسة كحيل (2017) بعض مميزات استخدام الفيديو التفاعلي في البيئة التعليمية وتمثلت في تعزيز التعلم النشط لنجاح عملية التعلم، فهو يتضمن تفاعل الطلاب معاً، من خلال إشراكهم في عملية التعلم بناءً على قدراتهم الشخصية. كذلك تزيد من تحصيلهم الأكاديمي وذلك لأن الطلاب يتفاعلون مع محتوى الفيديو التفاعلي فيزيد تحصيلهم ونجاحهم. وأخيراً أن الفيديو التفاعلي يعزز التعلم حيث إنها تساهم في تنظيم المعرفة، وتكوين علاقات بين المعلومات مما يعزز تعلمهم، ويزيد اهتمامهم في موضوعات محددة.

خصائص الفيديو التفاعلي في التدريس:

مما لا شك فيه أن للفيديو التفاعلي قدرة على جذب انتباه المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة من خلال تفاعلهم مع محتوياته، وهناك عدد من الخصائص التي ذكرها العيسى (2016، ص18) والتي يجب توافرها في برمجيات التعلم الإلكتروني التفاعلية نستعرض منها:

- 1- الحوار والتواصل: التفاعلية التي تشير إلى التسهيلات التي تقدم من خلال برامج التعلم القائمة على الحاسوب، لتزويد المتعلم التحكم في العملية التعليمية والاتصال بالمحتوى.
- 2- التحكم في التعليم: حيث يعطى البرنامج المتعلم قدراً من الحرية المناسبة للتحكم في اكتشاف عناصر بنية المحتوى القائمة والاختيار منها. وفي تتابع عرضها وإعادة تنظيمها بما يناسبه، وفي سرعة الخطوات، والتحكم أيضاً في إنهاء البرنامج والخروج منه في أي وقت بشكل مؤقت والعودة إليه مرة ثانية، أو إنهائه بشكل كامل قبل الانتهاء من دراسته.
- 3- التكيف (المواءمة): وتعني أن يكون للبرنامج القدرة على التكيف مع مختلف حاجات المتعلمين وتلبية رغباتهم، فيستجيب لأفعال كل متعلم على حدة بطريقة مناسبة. وهذا يتطلب أن يشمل البرنامج على خيارات ومسارات تعليم متعددة تناسب هؤلاء المتعلمين المختلفين في القدرات والأنماط والأساليب.
- 4- المشاركة الإيجابية في التعلم: يعطى البرنامج للمتعلم الفرصة في البحث والتقصي واستكشاف المعلومات، وبناءها وإعادة تنظيمها وصياغتها في بنية جديدة وكتابتها، وتسجيل الملاحظات، وكتابة الملخصات وعمل الرسوم، وحل تدريبات. ويجب ألا نخلط بين خاصية المشاركة وخاصية التحكم التعليمي.

فاعلية الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية:

ان استخدام التقنيات والتطبيقات الحديثة في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية يساعد الكثير من المتعلمين على اكتساب خبرات ومفردات جديدة بشكل فعال وجذاب، حيث تقدم هذه التطبيقات تقدم المفردات بطرق مختلفة ومتنوعة تساعد على الربط واستخدامها في السياقات المقدمة، ومن هذه التطبيقات الفيديو التفاعلي بمميزاته المتعددة حيث وصفها سلامة (2013) بأنها أداة تعليمية قوية ومحفزة للمتعلمين إذ تستخدم كوسيلة لتحقيق الأهداف

التعليمية، كما يمكن اعتباره وسيلة يكتشف فيها المتعلم المعرفة بنفسه وبذلك تكون أداة فعالة ومفيدة. وكذلك هي أداة مفيدة وفعالة سواء في الأبحاث العلمية أو العروض التعليمية نظراً لما يحتويه من محتوى رقمي لا حصر له؛ فيمكن اعتبار الفيديو التفاعلي كعالم بحد ذاته بحيث يمكن لأي شخص متصل بإنترنت عالي السرعة والحصول على تعليم تفاعلي جيد ومفيد. أيضاً يمكن استخدام الفيديو التفاعلي في التعليم كأداة رئيسية أو بديلة أو مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها على المتعلمين في تدريسهم ودراساتهم لمفردات اللغة الإنجليزية.

المحور الثاني: تدريس مفردات اللغة الإنجليزية:

تعتبر مفردات اللغة الإنجليزية واحدة من المهارات التي تلعب دوراً كبيراً في تعلم اللغة، والتي تتيح الفرصة للاتصال والتواصل وتكوين شبكة علاقات واسعة، فقد ذكر الزكري (2016) فقد وضح أن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة مكتسبة وقابلة للنمو والزيادة حسب استخداماتها، حيث تؤدي عدة وظائف أهمها أنها تعمل على تسهيل الاتصال بين الأفراد، والمساعدة في عمليات التفكير كما أنها تساهم في تبادل الأفكار بين الأفراد، وهي الأداة التي يعبر بها الإنسان عن مشاعره وأفكاره. وكما أشار كلا من أمين وبركات (2012) إلى أن اللغة وظيفة اجتماعية باعتبارها أداة اتصال وتفاعلاً بين الأفراد، وكذلك لها عقلية كأداة لتكوين المفاهيم اللغوية، وأيضاً تتضمن اللغة وظيفة نفسية باعتبارها أداة للتعبير عن النفس والوجدان والميول والاتجاهات، وأخيراً تتضمن وظيفة جمالية كونها تستخدم للتعبير عن الذوق الأدبي والحس الجمالي. ومن ذلك فإن تعلم اللغة وانتقال مهارات التعبير من ضروريات الحياة الاجتماعية ووسيلة للتعبير عن احتياجات الفرد وللتخاطب والتفاهم وتنمية الخبرات والأفكار التعليمية منها والوظيفية.

تدريس اللغة الإنجليزية:

يعد تعلم لغة جديدة من الأمور المهمة في حياة الإنسان العصري، حيث أصبح العالم قرية واحدة؛ إذ أن الاهتمام بتعلم لغة مختلفة عن اللغة الأم تساهم في الحصول على مهارات لغوية جديدة؛ بالإضافة إلى مجموعة من المهارات الأخرى كالمهارات التعليمية والتربوية، لذلك تسمى العديد من المجتمعات إلى تعلم لغات جديدة تختلف عن لغتها الأم، فقامت الكثير من الدول بتدريس لغة أخرى في مناهجها الدراسية والجامعية، لتصبح لغة ثانية إلى جانب اللغة الرسمية فيها. كما أنها تعد اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتعلمها الفرد تلبية لمتطلبات مرحلة تعليمية يجتازها أو لغرض وظيفي أو لدرجة علمية ينشدها. وتعتبر لغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي والمصرفي والسياحي، كما أنها اللغة الرسمية لغالبية المنظمات العالمية والمؤتمرات الدولية. ولغة الأبحاث العلمية والمراجع ولغة لـ 90% من المواد الموجودة على الإنترنت.

لذلك فإن تدريس اللغة الإنجليزية لها العديد من الفوائد المهمة نذكر منها: انشاء العلاقات التي تتيح فرصة التعرف والتواصل مع أشخاص جدد، وتكوين شبكة واسعة من العلاقات الإنسانية. كما يحتاجها الباحثون في كتابة

أبحاثهم وأوراق عملهم. كذلك إيجاد فرص للمتعلمين للدراسة والعمل حول العالم وتسهيل فهم المحتوى التعليمي الزاخر الذي يتوفر عبر شبكة الانترنت. وأيضا تساعد في تطوير القدرات العقلية التي تعين على تنشيط الدماغ وتقوية الذاكرة وزيادة التركيز.

أهمية تدريس مفردات اللغة الإنجليزية:

يعتبر تعليم مفردات اللغة الإنجليزية من أهم فروع تدريس اللغات الأجنبية، إذ تساعد المتعلمين على تكوين الجمل والعبارات الصحيحة، كما تساعد على التواصل بلغة واضحة مفهومة، فعلى النقيض من اهتمام معظم فروع تدريس اللغة على المهارات التي تتدرج من ضمنها الاستماع، والكتابة، والتحدث، والقراءة. فقد ذكرت العمري (2020) ان الاهتمام بتعليم مفردات اللغة بعلم الكلام والتراكيب اللغوية، كما ان تعليم مفردات اللغة هو أحد عناصر التركيب اللغوي، ويعتمد تدريس المفردات على العلاقات بين الكلمات بين تضاد وترادف، والنهائيات والبدائيات التي تؤثر في معنى الكلمات. كما تعد المفردات اللغوية أحد العوامل المؤثرة في نمو كافة المهارات اللغوية الأربعة، وضعف تعلمها يسهم في بروز العديد من المعوقات والتحديات التي تقف عائقاً في طريق اكتساب المهارات.

وقد أشار عبد الباري (2011) أن امتلاك الفرد لمفردات اللغة الإنجليزية تحتاج إلى العديد من المهارات التي تتدرج في توظيف المفردات في سياقاتها السليمة ومواقفها المناسبة، نطق المفردات بطريقة سليمة وكذلك استخدام المفردات في الجمل لتعبير عن التفكير والشعور الصحيح. أيضا تحديد معاني المفردات بطريقة صحيحة تساعد في تعلمها واستيعابها وآخر ما يحتاجه تعلم المفردات هو التعرف على المفردات المختلفة أثناء الكتابة والتحدث بها.

صعوبات تعلم مفردات اللغة الإنجليزية:

تعتبر المفردات من أكثر فروع اللغة الإنجليزية شمولاً وصعوبة من حيث الاتقان والاستخدام بطريقة صحيحة للمتعلمين الأجانب، ومع ذلك فان تعلم المفردات ارتباطاً وثيقاً بمدى فهم المتعلمين للكلمات الصعبة. فقد تناولت Vinsja Pavicic (2003) طريقة لتحسين قدرات الطلبة على استكشاف وتخزين واستخدام المفردات وكيف انه يمكن للمعلمين مساعدة الطلبة. وأضافت انه يجب على المعلمين إنشاء وتصميم أنشطة ومهام لمساعدة الطلبة على بناء المفردات ووضع الطرق المناسبة والاستراتيجيات لتعلم المفردات بأنفسهم.

أما الخالدي (2008) فقد ذكر أن هناك العديد من الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية، التي تتمثل في المعوقات النفسية التي تخص طبيعة النفس البشرية ويدخل في نطاقها النظرة السابقة نحو اللغة الإنجليزية ومهاراتها والمفاهيم الخاطئة حول تعلم أي لغة اجنبية، ومن ثم هناك المعوقات الإدارية والتي تتمثل في نقص الموارد التي تعيق تعلم اللغة الإنجليزية وتعميمها من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة وأيضا نقص الوسائل التعليمية اللازمة

لإتمام عملية تعلم اللغة وتعليمها بنجاح. ومن حيث المعوقات الفنية فقد اشتملت على النقص في المقررات واختلافات اللغة عن اللغة الأم للمتعلمين، وأخيراً معوقات في النظام التربوي العام الذي يشتمل على عدم وضوح الأهداف تعلم اللغة وأهميتها لدى المتعلمين وأولياء الأمور، إلى جانب كثرة الأعباء الدراسية والأنشطة اللامنهجية التي تثقل على المعلم وتضعف من دوره في انجاز الأهداف التربوية المرسومة، بالإضافة الى طرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع مفهوم تعلم اللغة في التعلم المعاصر وأخيراً فقدان الرغبة لدى الطلبة وعدم انتباههم لما يتم تعلمه إما بسبب الملل أو قلة الفهم للأنشطة والتمارين المصاحبة للتعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات الفيديو التفاعلي:

أجرى الشهري (2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام منصات الفيديو التفاعلي لمعلمي المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي (الاستبانة). وشملت عينة الدراسة من (٦٣) معلماً ومعلمة من ثانوية عمر بن الخطاب للبنين وثانوية مليح للبنات في محافظة النماص. أظهرت نتائج الدراسة أن (٤٦%) من المعلمين/المعلمات لديهم تصورات إيجابية لاستخدام منصات الفيديو التفاعلي في التعليم وأن ما نسبة (٢٣%) منهم يستخدمون عدد من منصات الفيديو التفاعلي واعتبروها داعمة ومفيدة لتسهيل التعلم والتواصل وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات وإنشاء المحتوى وتحسينه وبناء المعرفة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المعلمين/المعلمات لا يستخدموا تلك المنصات التفاعلية في العملية التعليمية بسبب أنهم يواجهون معوقات تحد من استخدامها والتي جاءت بدرجة تقدير (موافق) أبرزها قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة، بطء الإنترنت وانقطاعه لفترات طويلة، وجود بعض المشاكل التقنية التي تضيق جزءاً من وقت الحصة المحدود، كمشاكل انقطاع الصوت وعدم وضوح الفيديو.

وقام الطالبة (2020) بدراسة شبة تجريبية هدفت إلى التعرف على فاعلية الفيديو التفاعلي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي، واتخذ المنهج شبة التجريبي لهذه الدراسة بإعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي كأداة لها، تم تطبيقها على (61) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

وهدف دراسة تي-شين، وسين (Ti-Shen & Sen, 2019). إلى تقييم تصورات وأفكار الأكاديميين والطلاب في أثر الفيديو التفاعلي في تعزيز تعلم الطلاب في التعليم العالي في ماليزيا، ومعرفة العوائق التي تحول دون استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية في التدريس والتعلم. استخدمت الدراسة التصميم النوعي. تم الحصول على البيانات النوعية من المقابلات الفردية مع المحاضرين ومجموعة التركيز مع الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من

المحاضرين من و(175) طالباً في كلية إدارة الأعمال. كشفت نتائج الدراسة أن استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية له تأثير إيجابي على التدريس ويعتبر أداة فعالة في التعليم العالي. وأن مقاطع الفيديو التفاعلية تزيد من مشاركة الطلاب عندما يتم تصميم التفاعل بشكل إبداعي لتحفيز مشاركة الطلاب. وأشارت نتائج الدراسة أن تصميم العنصر التفاعلي للفيديو والحصول على محتوى الفيديو الفعلي أو إنتاجه من أكثر معوقات استخدامه، وكذلك عدم كفاية الحقائق والنتائج المتعلقة بدور مقاطع الفيديو في تنمية المعرفة والتفكير النقدي. وأن الافتقار إلى المهارات التقنية في تنسيق الفيديو وتطوير المحتوى الرقمي أدى إلى إعاقة الاستخدام الفعال لمقاطع الفيديو التفاعلية في الفصل الدراسي.

وهدف دراسة جيدرا وزليپور (Gedera & Zalipour, 2018) إلى التعرف على فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس والتعلم في جامعة بنينوزيلاندا، واستكشاف الطرق الحالية التي يستخدمها المحاضرون في استخدام الفيديو التفاعلي في عملية التدريس، ومواقفهم من إنشاء مقاطع الفيديو. وكذلك معرفة تصورات الطلاب للتعليم من خلال الفيديو التفاعلي. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثان المنهج الوصفي، كما تم استخدام استبانة أداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (107) عضو هيئة تدريس و(642) طالب من مختلف التخصصات في جامعة ويكاتو بنيوزيلاندا. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب والموظفين لديهم آراء إيجابية حول استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية في التدريس والتعلم، كما ساهمت في تدريب المعلمين على إنتاج مقاطع فيديو تفاعلية متميزة، وأن استخدام الفيديو في التدريس والتعلم يؤدي إلى إشراك الطلاب وتوفير خيارات تعليمية مرنة ومستقلة للطلاب. وكشفت تصورات الطلبة أن مقاطع الفيديو التفاعلي تثير اهتمام بالموضوع وتساعد في مراجعة المحتوى بسهولة. وذكر أن مقاطع الفيديو التفاعلي كانت مفيدة في فهم المفاهيم وتتيح لهم الوصول إلى مجموعة من الأفكار والمشاريع المختلفة التي تجري خارج نطاق المقالات الأكاديمي، وإن دمج لحظات التعلم التفاعلية في مقاطع الفيديو يمنح الطلاب إحساساً بالتحكم ويجعلهم مسؤولين عن تعلمهم.

أما دراسة حرب (2018) في هدفت إلى الكشف عن فاعلية نوعين من التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي العادي والتفاعلي، واتبع الباحث المنهج التجريبي حيث طبق الاختبار التحصيلي وبطاقة التقييم كأداتي للدراسة، على عينة تكونت من (25) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة فرق دال احصائياً بين التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي العادي والتفاعلي في تصميمه وإنتاجه.

دراسات مفردات اللغة الانجليزية:

أجرى طاشمان (2021) بدراسة هدفت إلى معرفة دور الاستراتيجية التفاعلية المستندة الى الفيديو في تطوير الطلاقة اللغوية لطلبة الصف العاشر من وجهة نظر مشرفين ومعلمين اللغة الإنجليزية. ولتحقيق ذلك استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم بناء استبانة أداة لجمع البيانات، تألف المشاركون في الدراسة من (40) مشرفا ومدرسا في المفرق، لتقويم دور النهج التفاعلي المدعم بأفلام الفيديو في الطلاقة اللغوية لطلبة اللغة الإنجليزية في الصف العاشر. كشفت نتائج الدراسة إلى أن دور الاستراتيجية التفاعلية المستندة الى الفيديو في تطوير الطلاقة اللغوية كانت عالية بشكل عام بمتوسط حسابي (4.32). كما أن دور الاستراتيجية التفاعلية المستندة الى الفيديو في تطوير الطلاقة الكلامية جاءت عالية وبالمرتبة الأولى بمتوسط (4.34)، في حين أن الطلاقة السمعية كانت في المرتبة الأخيرة مع متوسط (4.30).

وهدف دراسة الويو وأبريداني (Waluyo & Apridayani, 2021) إلى معرفة معتقدات المعلمين حول الفيديو واستخدامهم للفيديو في تدريس اللغة الإنجليزية (ELT) إلى جانب العوامل الرئيسية المسببة للتناقضات بين معتقدات المعلمين التربوية حول الفيديو وممارساتهم في الفصول الدراسية. تم استخدام تصميم بحث نوعي مع مقابلات شبه منظمة تشمل ثلاثة معلمي اللغة الإنجليزية في مؤسسة تعليمية خاصة في إندونيسيا. كشفت النتائج أن معتقدات المعلمين حول استخدام الفيديو في تدريس اللغة الإنجليزية كانت إيجابية، ولكنها غير متسقة مع استخدامهم للفيديو في الممارسات. تم تحديد أربعة عوامل رئيسية تكمن وراء التناقضات بين معتقدات المعلمين التربوية حول الفيديو واستخدامهم للفيديو في التدريس في الفصول الدراسية، والتي تضمنت تدريس الفلسفة، ومعرفة المعلم ومهاراته، وسهولة القراءة، والأدب. لذلك، من الناحية التربوية، تشير النتائج إلى أنه يمكن سد معتقدات المعلمين وممارساتهم الصفية من خلال معالجة العوامل الأربعة الأساسية.

سعت دراسة العريفي (2019) إلى التعرف على تأثير استراتيجيات الدعامات التعليمية باستخدام تطبيق الكتروني تفاعلي في مساعدة طالبات الصف الخامس على اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة (63) طالبة تم تطبيق أداتي الدراسة من اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. وأظهرت الدراسة وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من (معاني مفردات اللغة الإنجليزية، أنواع مفردات اللغة الإنجليزية، مهارات التحدث والاستماع) لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في جميع الحالات، والتي درست باستخدام استراتيجيات الدعامات التعليمية.

كما قام كل من الصوارني والاحمدي (El Sourani and Ihmaid, 2019) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام تطبيقات برمجية سكراتش في تطوير مفردات اللغة الإنجليزية واستبقائها وفاعلية الذات لدى طلاب الصف السادس في مدرسة بلال بن رباح. حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي والاختبار التحصيلي القبلي والبعدي كأداة لهذه الدراسة وتضمنت العينة (44) طالبا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

تنمية مهارة تعلم المفردات الإنجليزية بين المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام تطبيقات برمجية "سكراتش".

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن يتضح أن البحث الحالي اختلف عن جميع الدراسات السابقة من حيث العنوان والأهداف ومجتمع البحث فيما تتفق مع دراسة الشهري (2021) (Ti-Shen & Sen, 2019). طاشمان (2021) في استخدامها للمنهج الوصفي والاستنباطية بخلاف بقية الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي والنوعي والاختبار والمقابلات أدوات للدراسة.

كما يتضح من الاستعراض السابق للدراسات السابقة أنه ليس هناك دراسات تناولت أهدافها واقع استخدام الفيديو التفاعلي في اللغة الإنجليزية خصوصاً تلك المتعلقة بتدريس مفردات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية. الأمر الذي يبين الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، خصوصاً وأن استخدام الفيديو التفاعلي أثبت فاعليته في التدريس والتعلم وتحسين التحصيل الدراسي وتنمية مهارته التفكير الناقد والطلاقة اللغوية الإنجليزية في مختلف المراحل الدراسية كما هو موضح في الدراسات أعلاه.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي لهذه الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها عن واقع توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مكة المكرمة. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية اللواتي يدرسن المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمنطقة مكة، ممن هن على رأس العمل أثناء تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 1444هـ، والبالغ عددهن (301) معلمة وفقاً لإحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة، ولقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلمة لغة إنجليزية من المرحلة الثانوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين لهذه الدراسة، الاستبانة والمقابلة. وقد صممت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بأهداف الدراسة، وتكونت الاستبانة من (27) عبارة تم توزيعها على محورين الأول استخدام الفيديو التفاعلي بواقع

(14) عبارة والمحور الثاني صعوبات استخدام الفيديو التفاعلي، وقد تم بناءها بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

صدق أداة البحث:

للتحقق من مدى صدق أداة البحث، ومناسبتها لما تقيسها، وارتباطها بالأهداف المحددة لها، استخدمت الباحثة نوعين من الصدق، وهما:

1-1-1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تحققت الباحثة من صدق الاستبانة، من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم عن (13) عضو هيئة تدريس، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في صلاحية أو عدم صلاحية عبارات الأداة أو إضافة وتعديل ما يرونه ضرورياً في عبارات الأداة، وانتماء العبارة بالمحور الذي تنتمي له. وبعد استكمال عملية التحكيم تم مراجعة استجابة المحكمين، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم.

2-1-1 صدق الاتساق الداخلي:

تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (N=20) معلمة من اللغة الانجليزية، ومن واقع بيانات استجاباتهم تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون ((PEARSON))؛ بهدف حساب الارتباط بين درجة كل عبارة في المحور بالدرجة الكلية للمحور المنتمية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1): يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور

استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية									
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.485	4	**0.762	7	*0.555	10	*0.535	13	**0.736
2	**0.863	5	**0.829	8	**0.629	11	**0.611	14	*0.502
3	**0.799	6	**0.689	9	*0.497	12	**0.770		
صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية									

رقم العلاقة	معامل الارتباط	رقم العلاقة	معامل الارتباط	رقم العلاقة	معامل الارتباط	رقم العلاقة	معامل الارتباط	رقم العلاقة	معامل الارتباط
1	*0.446	4	**0.814	7	*0.532	10	*0.533	13	*0.514
2	**0.763	5	**0.619	8	**0.578	11	*0.484		
3	**0.912	6	*0.552	9	*0.497	12	**0.653		

يتضح من الجدول أعلاه (1) أن جميع قيم معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمي له حققت ارتباطات احصائية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) و ($\alpha \leq 0.05$) أو أقل منهما، إذا تراوحت جميع قيم معاملات ارتباطات درجة عبارات محور "استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي" بالدرجة الكلية للمحور نفسه بين (0,485 - 0,863)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة عبارات محور "صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي" بالدرجة الكلية للمحور نفسه بين (0,446 - 0,912)، وهذا يعبر عن صدق عبارات كل محور وأنها تشترك وتجانس معاً في وقياس واقع استخدام الفيديو التفاعلي وصعوبات توظيفه في تدريس المفردات في اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

1-1-3 ثبات أداة البحث (الاستبانة):

ويقصد بالثبات "درجة الاتساق في درجة المقياس إذا ما أعيد تطبيقه مرات عديدة وبنفس الظروف" (المنيزل والتعوم، 2019، ص. 157)، وللتحقق من ذلك، قامت الباحثة بإيجاد ثبات الاستبانة من واقع بيانات العينة الاستطلاعية (N=20) معلمة لغلة انجليزي، وذلك باستخدام مُعامل ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha)، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (2): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

م	مضمون المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية	14	0.903
2	صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية	13	0.825
	الثبات الكلي	56	0.966

يتبين من الجدول (2) السابق لمعامل الثبات، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الاستبانة بلغت (0,966)، وعلى مستوى المحاور، بلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور استخدام الفيديو التفاعلي (0.903) ومحور صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي (0.825)، ونجد أن جميع معاملات الثبات الآنفه الذكر تشير أن

الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي يؤكد موثوقية الاستبانة وثبات نتائجها وتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على اسئلتها.
الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) عن طريق الأساليب الإحصائية التي تم توضيح الهدف منها وهي : معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation), ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha), والمتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية، واختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات معلمات اللغة الإنجليزي، معامل اختبار مان ويتي (Mann Whitney U) (للعينات المستقلة وقد تم توضيح استخدامها. المحك المعتمد في تفسير النتائج في الدراسة:

بغرض الحكم وتفسير نتائج ما توصلت إليه الدراسة الحالي عن درجة موافقة عينة الدراسة تجاه عبارات الاستبانة ومحاورها وتفسير هذه النتائج، استندت الدراسة الحالي على محكات تقديرية وزنية محددة لمتوسطات استجابة عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): يوضح التقديرات المحكية لمدى المتوسطات الحسابية لتفسير النتائج

الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
التقدير اللفظي	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	من 1- إلى 1.8	من 1.81- إلى 2.60	من 2.61- إلى 3.40	من 3.41- إلى 4.2	أكثر من 4.2

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج البحث ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول للبحث: ما مدى استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة

الانجليزية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية من واقع استجابة معلمات اللغة الإنجليزية تجاه كل عبارة من عبارات استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية والمحور ككل، ومن ثم ترتيب العبارات ودرجة الموافقة والتقدير اللفظي للمقياس الخماسي وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (4): يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات العينة تجاه استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتبة
1	استخدم الفيديو التفاعلي لربط المفردات بصورها بطريقة فعالة.	4.09	0.837	موافق	1
2	استخدم الفيديو التفاعلي لاحتوائه على الوسائط المتعددة المتعلقة بالمفردات مثل الصور والصوت والرسوم المتحركة..	3.17	1.325	موافق إلى حد ما	14
3	استخدم الفيديو التفاعلي لتسهيل الوصول إلى القواميس ومصادر التعلم الأخرى من خلال الروابط.	3.21	1.228	موافق إلى حد ما	13
4	استخدم الفيديو التفاعلي لمساعدة الطالبات على كتابة المفردات بشكل بسيط.	3.30	1.173	موافق إلى حد ما	12
5	استخدم الفيديو التفاعلي لمساعدة على تقوية نطق المفردات بشكل صحيح.	3.35	1.172	موافق إلى حد ما	10
6	استخدم الفيديو التفاعلي للربط بين صور المفردات وأصوات نطقها.	3.53	1.097	موافق	3
7	استخدم الفيديو التفاعلي للوصول إلى المفردات في جميع الأوقات والرجوع إليها.	3.45	1.013	موافق	7
8	استخدم الفيديو التفاعلي لتسهيل تقسيم دروس المفردات لفهمها واستيعابها.	3.60	1.010	موافق	2
9	استخدم الفيديو التفاعلي لتصميم التدريبات والاختبارات والأنشطة الخاصة بالمفردات بسهولة.	3.43	1.130	موافق	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتبة
10	استخدم الفيديو التفاعلي لتقليل استخدام الشرح اللفظي للمفردات.	3.48	1.043	موافق	5
11	استخدم الفيديو التفاعلي للربط بين صور المفردات وأصوات نطقها وطريقة كتابتها.	3.33	1.101	موافق إلى حد ما	11
12	استخدم الفيديو التفاعلي للمساعدة على بقاء أثر التعلم من خلال ربط المفردات بالصور.	3.47	1.123	موافق	6
13	استخدم الفيديو التفاعلي لعرض المفردات باستخدام استراتيجيات مختلفة.	3.43	1.104	موافق	9
14	استخدم الفيديو التفاعلي لتصنيف المفردات إلى أجزاء الكلام المناسبة بسهولة.	3.52	1.079	موافق	4
(المحور ككل)		3.45	0.836	موافق	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية عينة الدراسة تجاه استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمحو ككل بلغ ((3.45)، بانحراف معياري (0.836) بدرجة تقدير (موافق) بدرجة استخدام (كبيرة)، وهذا يعطي دلالة (بصفة عامة) أن واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية كانت (كبيرة) بدلالة أن مجمل استجابتهن جاءت بدرجة تقدير (موافق).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الإمكانيات التي يتيحها الفيديو التفاعلي في تسهيل تعليم مفردات اللغة الإنجليزية وإدراك المعلمات أن الفيديو التفاعلي يولد الحافز والدافع لدى طالبات طلبة المرحلة الثانوية لتعلم مفردات اللغة الإنجليزية بسهولة وإمكانية الوصول إليها ويزيد من حماسهم للتفاعل الإيجابي مع تعلم المفردات والاستمرار في التعلم بشكل أفضل وأسهل وأوضح بكثير من استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وربما قد يعود أيضاً إلى أن ثقافة وقدرات ومهارات معلمات اللغة الإنجليزية المكتسبة من الخبرة وشاركتن في الدورات في مجال التطبيقات التقنية التي أسهمت في زيادة حماسهن لاستخدام الفيديو التفاعلي. وبتحليل معطيات هذه النتيجة في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسات السابقة، يتضح أن هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (Gedera & Zalipour, 2018) في أن الطلاب والمحاضرين لديهم آراء ومواقف إيجابية حول استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية في التدريس والتعلم. فيما تختلف عن نتيجة دراسة الشهري (2021) التي أظهرت أن ما نسبة (٢٣%) المعلمين/المعلمات يستخدمون عدد من منصات الفيديو التفاعلي وأن نسبة كبيرة الدراسة أن نسبة كبيرة من

المعلمين/المعلمات لا يستخدموا تلك المنصات التفاعلية في العملية التعليمية. وتختلف أيضاً عما توصلت له نتيجة دراسة (Waluyo & Apridayani, 2021) في أن المعلمين الثلاثة لديهم معتقدات إيجابية حول استخدام تقنية الفيديو في تدريس اللغة الإنجليزية وأن هناك حالة واحدة من الثلاثة المعلمين استخدموا تقنية الفيديو في تدريس اللغة الإنجليزية.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة البحث لعبارات المحور ما بين (3,17) و(4,09) وجميعها متوسطات تركزت ضمن مدى درجة الموافقة بين (موافق إلى حد ما، و موافق) بدرجة استخدام ما بين (متوسطه وكبيرة)، حيث جاءت استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للفقرات (1-6-7-8-9-10-12-13-14) بدرجة استخدام (كبيرة)، إذا حلت العبارة (1) وهي " استخدم الفيديو التفاعلي لربط المفردات بصورها بطريقة فعالة"، المرتبة الأولى كأبرز استخدامات المعلمات الكبيرة للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية بمتوسط حسابي بلغ (4,09)، وانحرافاً معيارياً (0,837)، تليها في المرتبة الثانية العبارة (8) وهي " استخدم الفيديو التفاعلي لتسهيل تقسيم دروس المفردات لفهمها واستيعابها" بمتوسط حسابي بلغ (3,60) وانحرافاً معياري (01,010)، ومن ثم جاءت العبارة رقم (6) ونصها " استخدم الفيديو التفاعلي للربط بين صور المفردات وأصوات نطقها" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3,53) وانحراف معياري (1,097). ويتضح من استجابة أفراد عينة الدراسة في الجدول أعلاه أن استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة (متوسطه) للفقرات (2-3-4-5-11)، حيث حقق العبارة (10) ونصها: " استخدم الفيديو التفاعلي لمساعدة على تقوية نطق المفردات بشكل صحيح" المرتبة العاشرة في المحور بمتوسط حسابي بلغ (3,35)، وانحرافاً معيارياً (1,172) ، فيما جاءت العبارة (2) ونصها " استخدم الفيديو التفاعلي لاحتوائه على الوسائط المتعددة المتعلقة بالمفردات مثل الصور والصوت والرسوم المتحركة.." في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة في المحور بأدنى متوسط حسابي بلغ (3,17) وانحرافاً معيارياً (01,325).

وترجع الباحثة سبب موافقة عينة الدراسة إلى حد ما تجاه استخدامات المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لهذه العبارات إلى كثافة المادة العلمية التي تفرض على المعلمة التقدم بخطوات معينة، إلى جانب ضعف خبرة المعلمات في استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس وأن تطويع استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية يتطلب من المعلمات مهارات متقدمة في إنتاج وتصميم المحتوى التعليمي بالفيديو التفاعلي.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للبحث: ما الصعوبات التي تواجه المعلمات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية من واقع استجابة معلمات اللغة الإنجليزية تجاه كل عبارة من عبارات صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية والمحور ككل، ومن ثم ترتيب العبارات ودرجة الموافقة والتقدير اللفظي للمقياس الخماسي وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة تجاه صعوبات توظيف الفيديو

التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتبة
1	تدني المهارات الخاصة في استخدام التقنية الحديثة لدى المعلمات.	3.82	1.104	موافق	1
2	ضعف المهارات الخاصة في استخدام التقنية الحديثة لدى الطالبات.	2.88	1.146	موافق إلى حد ما	8
3	قلة الدورات التدريبية المتعلقة بالتطبيقات التقنية الحديثة الموجهة للمعلمات.	2.84	1.175	موافق إلى حد ما	12
4	ضعف إلمام المعلمات بأساسيات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته التعليمية المتعلقة بها.	2.88	1.143	موافق إلى حد ما	9
5	غياب التنوع في الأساليب المستخدمة في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية.	2.77	1.045	موافق إلى حد ما	13
6	تعدد معاني مفردات اللغة الإنجليزية مما يصعب ربطها باللغة العربية من خلال الفيديو التفاعلي.	3.05	1.074	موافق إلى حد ما	3
7	صعوبة توفر صور مناسبة لبعض المفردات المجردة مثل الصبر والشجاعة وغيرها.	2.89	1.060	موافق إلى حد ما	7

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
8	ضعف التأسيس اللغوي في المراحل الأولية المبكرة للطالبات.	2.88	1.094	موافق إلى حد ما	10
9	صعوبة ربط بعض المفردات بواقع حياة للطالبات.	2.98	1.149	موافق إلى حد ما	4
10	تدنى مستوى القناعة لدى الطالبات وأولياء الأمور بأهمية تعلم المفردات بواسطة الفيديو التفاعلي.	2.97	1.092	موافق إلى حد ما	5
11	ضعف تفاعل الطالبات مع تعلم المفردات من المواقع التعليمية.	2.94	1.164	موافق إلى حد ما	6
12	كثافة المقررات الدراسية التي تفرض على المعلمة السير ضمن خطة معينة.	2.88	1.180	موافق إلى حد ما	11
13	اختلاف قوة الاتصال الشبكي لدى الطالبات والمعلمات.	3.09	1.150	موافق إلى حد ما	2
(المحور ككل)		2.99	0.790	موافق إلى حد ما	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية عينة الدراسة تجاه صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمحو ككل بلغ (2.99)، بانحراف معياري (0.790) بدرجة تقدير (موافق إلى حد ما) بدرجة صعوبة (متوسطة)، وهذا يعطي دلالة (بصفة عامة) أن معلمات اللغة الإنجليزية تواجه صعوبات متوسطة في توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بدلالة أن مجمل استجابتهن جاءت بدرجة تقدير (موافق إلى حد ما).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية يحتاج إلى الكثير من الجهد لتطويرها وتحتاج إلى عملية تأهيل مختصين لأعداد بعض المحتويات التعليمية وتدريب معلمات اللغة الانجليزية على الطريقة السليمة لاستخدام الفيديو التفاعلي وإنتاج وتصميم عناصرها المرتبطة بتدريس مفردات اللغة الإنجليزية. هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت له نتيجة دراسة الشهري (2021) في أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية يواجهون معوقات تحد من استخدام منصات الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية وجاءت تلك المعوقات بدرجة تقدير (موافق).

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة البحث لعبارات المحور بين (2,77) و(3,82)، وهي متوسطات تركزت ضمن تقدير موافقة بين (موافق إلى حد ما، وموافق)، ودرجة صعوبة ما بين (متوسطه وكبيرة)، حيث جاءت العبارة رقم (1) ونصها "تدنى المهارات الخاصة في استخدام التقنية الحديثة لدى المعلمات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي لاستجابتهن بلغت (3,82)، وانحرافاً معيارياً (1,104)، ضمن تقدير موافقة (موافق). وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الفيديو التفاعلي تتطلب مهارات محددة لاستخدامها بالطريقة الصحيحة، كمهارة تصميم العنصر التفاعلي للفيديو أو مهارة تنسيق الفيديو وتطوير المحتوى الرقمي وكل تلك المهارات نلاحظ وجودها لدى بعض المعلمات، ولكنها تحتاج إلى تطوير لكيلا تشكل عائقاً يحول بينهن وبين استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية. وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما توصلت له نتيجة دراسة (Ti-Shen & Sen, 2019) التي أشارت أن الانتقال إلى المهارات التقنية في تنسيق الفيديو وتطوير المحتوى الرقمي تعيق الاستخدام الفعال لمقاطع الفيديو التفاعلية في الفصل الدراسي.

فيما يظهر من نتائج الجدول أعلاه أن مجمل استجابات عينة الدراسة جاءت (موافقة إلى حد ما) تجاه الفقرات (2-3-4-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13) وبدرجة صعوبة تمثلت (متوسطة). حيث حلت العبارة (13) ونصها "اختلاف قوة الاتصال الشبكي لدى الطالبات والمعلمات." المرتبة الثانية كأعلى صعوبات تواجهها معلمات اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي بلغ (3,09)، وانحرافاً معيارياً (1,150)، تليها العبارة (6) وهي "تعدد معاني مفردات اللغة الإنجليزية مما يصعب ربطها باللغة العربية من خلال الفيديو التفاعلي" والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,05) وانحرافاً معياري (1,074). ولعل السبب إلى تحسن جودة شبكات الاتصالات في المملكة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له نتيجة دراسة الشهري (2021) في أن بطء النت وانقطاعه لفترة طويلة بين الطلبة والمعلمين يعوق استخدام منصات الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية.

فيما جاءت أدنى الصعوبات التي تواجه المعلمات في توظيف المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية العبارة رقم (2) وهي "قلة الدورات التدريبية المتعلقة بالتطبيقات التقنية الحديثة الموجهة للمعلمات" حيث حازت على المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2,84)، وانحرافاً معيارياً (1,175)، فيما جاءت العبارة (5) ونصها "غياب التنوع في الأساليب المستخدمة في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية." في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بادني متوسط حسابي قدره (2,77) وانحرافاً معياري (1,045).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للبحث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha < 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزي إلى (المؤهل الدراسي – الخبرة التقنية – عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T)؛ بهدف التعمق في الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية محل عينة الدراسة تجاه استخدام الفيديو التفاعلي وفق متغيرات الدراسة حسب الآتي:

جدول (6) يوضح نتائج اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) لدلالة الفروق بين متوسطات

رتب درجات استجابة عينة الدراسة تجاه استخدام الفيديو التفاعلي تعزي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	حجم العينة	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفروق)
المؤهل الدراسي	دبلوم	23	41.07	4.261	2	0.119	غير دال إحصائياً
	بكالوريوس	70	55.74				
	دراسات عليا	11	55.77				
الخبرة التقنية	مبتدئ	38	48.36	8.178	2	0.017	دال إحصائياً
	متقدم	48	48.86				
	خبير	18	70.94				
عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية	أقل من 3 دورات	28	37.61	12.977	2	0.002	دال إحصائياً
	من 4 إلى 6 دورات	54	53.81				
	أكثر من 6 دورات	22	68.25				

يتضح من الجدول (6) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات معلمات اللغة الانجليزية محل عينة الدراسة تجاه استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية تعزي لمتغيرات (المؤهل التعليمي)؛ وذلك لأن قيمة التباين (كاي تربيع) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب استجابتهن في متغير المؤهل التعليمي بلغت (4.261) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيم مستوى الدلالة المعنوية المقترنة بها بلغت (0.119) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى

أن استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية لا تختلف طبقاً لاختلاف مؤهلاتهن التعليمية.

فيما يظهر من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات معلمات اللغة الانجليزية تجاه استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية " تعزى لمتغير (الخبرة التقنية والدورات التدريبية)؛ لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث ودلالاتها الإحصائية استخدمت الباحثة معامل اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (7) نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) للفروق بين متوسطي رتب درجات عينة

الدراسة نحو استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية تعزى للخبرة التقنية والدورات التدريبية

المتغير	الفرق	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	القيمة المعنوية	الفرق
الخبرة التقنية	الفرق بين المجموعتين	مبتدئ	38	43.33	1646.50	0.057	0.955	غير دال إحصائياً
		متقدم	48	43.64	2094.50			
	الفرق بين المجموعتين	مبتدئ	38	24.53	932.00	2.658	0.008	دال إحصائياً
		خبير	18	36.89	664.00			
	الفرق بين المجموعتين	متقدم	48	29.73	1427.00	2.610	0.009	دال إحصائياً
		خبير	18	43.56	784.00			
عدد الدورات التدريبية	الفرق بين المجموعتين	أقل من 3 دورات	28	32.95	922.50	2.347	0.019	دال إحصائياً
		من 4 إلى 6 دورات	54	45.94	2480.50			
	الفرق بين المجموعتين	أقل من 3 دورات	28	19.16	536.50	3.474	0.001	دال إحصائياً
		أكثر من 6 دورات	22	33.57	738.50			
	الفرق بين المجموعتين	من 4 إلى 6 دورات	54	35.37	1910.00	1.941	0.052	غير دال إحصائياً
		أكثر من 6 دورات	22	46.18	1016.00			

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات عينة الدراسة تجاه استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير (الخبرة التقنية)؛ وذلك بين المعلمات من ذوي الخبرة التقنية (المبتدئ) و (الخبير) وبين (المتقدم) و (الخبير) لصالح فئة المعلمات الخبيرات في التقنية؛ بدلالة أن القيمة المعنوية المقترنة بـ (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب استجابتهن بلغت (0.008)؛ و (0.009)، وجميعها قيمة داله إحصائية لأنها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) المحددة بالدراسة. وتفسر الباحثة ذلك إلى استخدامهن للأدوات التقنية وخبرتهن السابقة بها، إلى جانب اطلاعهن على ما هو جديد وتوظيفه في عملية التدريس.

كما يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات عينة الدراسة تجاه استخدام المعلمات للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير (عدد الدورات التدريبية)؛ لصالح المعلمات ممن لديهن (4 إلى 6 دورات)؛ و (أكثر من 6 دورات) مقارنة بمن لديهن (أقل من 3 دورات)؛ وذلك لأن القيمة المعنوية المقترنة بـ (Z) داله إحصائية لأنها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). الأمر الذي يؤكد أن معلمات اللغة الإنجليزية ممن لديهن دورات تدريبية أكثر من ست دورات تدريبية هن الأكثر استخداماً للفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بمن لديهن (أقل من 3 دورات). ويعزى ذلك إلى أن استقادة معلمات اللغة الإنجليزية من الدورات وورش العمل في مجال الفيديو التفاعلي أدى إلى رفع الكفايات المهنية التقنية لديهن واكتسابهن المهارات والخبرات في كيفية استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس، الأمر الذي ولد لديهن الحافز والتشجيع على استخدامهما في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية داخل الفصل. عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع للبحث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha < 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي تدريس مفردات اللغة الإنجليزية تعزى إلى (المؤهل الدراسي - الخبرة التقنية - عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T)؛ بهدف التعمق في الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية محل عينة الدراسة في توظيف الفيديو التفاعلي وفق متغيرات الدراسة حسب الآتي:

جدول (8) نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة نحو صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية تعزى لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	حجم العينة	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفرق)
المؤهل الدراسي	دبلوم	23	46.76	1.074	2	0.584	غير دال إحصائياً
	بكالوريوس	70	54.20				
	دراسات عليا	11	53.68				
الخبرة التقنية	مبتدئ	38	55.92	1.022	2	0.600	غير دال إحصائياً
	متقدم	48	49.40				
	خبير	18	53.56				
عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية	أقل من 3 دورات	28	52.14	0.852	2	0.653	غير دال إحصائياً
	من 4 إلى 6 دورات	54	50.60				
	أكثر من 6 دورات	22	57.61				

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات معلمات اللغة الانجليزية محل عينة الدراسة تجاه صعوبات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الانجليزية تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي - الخبرة التقنية - عدد الدورات في مجال التطبيقات التعليمية؛ وذلك لأن قيمة التباين (كاي تربيع) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب استجابتهن في متغيرات الدراسة بلغت (1.074) و (1.022) و (0.852) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيم مستوى الدلالة المعنوية المقترنة بها بلغت (0.584) و (0.600) و (0.653) على التوالي وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يشير إلى أن ما الصعوبات التي تواجه المعلمات توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لا تختلف طبقاً لاختلاف مؤهلاتهن التعليمية والخبرة التقنية وعدد الدورات. ويمكن تفسير ذلك ربما إلى عدم معرفتهن التامة بكيفية استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية؛ نظراً لما لعدم تلقيهن تدريباً عليها بالشكل الكافي، أو عدم دراستها من خلال المقررات الدراسية أثناء دراستهن في برنامج إعداد المعلمين أو ربما حداثة الفيديو التفاعلي بالنسبة خاصة ذوي الخبرات المبدئية حيث تتطلب المعرفة الكافية في كيفية استخدامها في الفصل الدراسي.

التوصيات والمقترحات:

1. اعتماد البرامج المشغلة للفيديو التفاعلي ضمن برامج التطوير المهني لمعلمات اللغة الإنجليزية في جميع المراحل.
2. تقديم ورش عمل ودورات تدريبية متنوعة للمعلمين بشكل عام واللغة الإنجليزية خاصة على استخدام وكيفية إنتاج الفيديوهات التفاعلية نظراً لأهميتها في تدريس اللغة الإنجليزية.
3. تدعيم مناهج اللغة الإنجليزية بالتوجيهات اللازمة لتوظيف الفيديو التفاعلي في التدريس، مع توفير دليل للمعلمين والمعلمات تتناول مهارات تصميم وإنتاج محتوى الفيديو التفاعلي للاسترشاد بها.
4. ضرورة تقديم برنامج تدريبي لمعلمات اللغة الإنجليزية خاصة ذوات مؤهلات الدبلوم والاقبل خبرة في التقنية لرفع مهارتهن وكفايتهن في استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس.
5. إعداد دراسة عن متطلبات توظيف استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أمين، أحمد عوض، وبركات، زياد أمين سعيد. (2012). المهارات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة الإنجليزية في ضوء نظام التعليم في الجامعة والجنس والتحصيل الأكاديمي والسنة الدراسية. المجلة التربوية، 26(102)، 145 – 190.

حرب، سليمان أحمد سليمان. (2018). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي / التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 6(12)، 65 – 78.

الحيلة، محمد محمود. (2012م). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين، دار الكتاب الجامعي للنشر.

الخالدي، تركي. (2008). "أهمية اللغة الإنجليزية وضرورة تعلمها". (mnwat.net/wm/f39-5.html).

الزكري، محمد بن إبراهيم. (2016). تصميم بيئة تعلم إلكتروني متنقل لمفردات اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية وتجريبها على طلبة الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 30(119)، 101 – 148.

الزهيري، راشد زنان عيضة. (2008). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين و المعلمين و المشرفين في مكة و الطائف (رسالة ماجستير منشورة) . جامعة أم القرى.

السريحي، أسماء رويج سالم، ومجلد، أمجاد طارق. (2018). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(21)، 67-82.

سلامة، عبد الحافظ محمد (2013م). تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم (ط.3). عمان، دار البداية.

الشهري، عمر عبد الله عمر. (2021). واقع استخدام منصات الفيديو التفاعلي في التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بتعليم محافظة النماص - منطقة عسير - المملكة العربية السعودية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، ع8، 1 - 30.

شلبي، ممدوح جابر، المصري، إبراهيم جابر، أسعد، حشمت رزق، دسوقي، منال أحمد. (2018). تقنيات التدريس وتطبيقاتها في المناهج. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

طاشمان، روعة وديع، وبطينة، أحمد موسى. (2021). دور الطريقة التفاعلية المدعمة بالفيديو في الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة الإنجليزية في الصف العاشر من وجهة نظر المشرفين ومعلمين اللغة الإنجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

الطوالة، فاطمة عواد حمد. (2020م). فاعلية فيديو تعليمي تفاعلي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة مأدبا، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الطويان، ابتهاج بنت فهد عقيل، والعبكي، وليد بن إبراهيم علي. (2015). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمنطقة القصيم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.

العرفي، عفاف بنت عبد الله بن سعود. (2019). أثر استراتيجية الدعامات التعليمية باستخدام تطبيق إلكتروني تفاعلي في إكساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض. دراسات تربوية ونفسية، ع102، 135 - 226.

13. العمري، حنان عبد الله سراج. (2020). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع128، 279 - 302.

العوجة، أسماء محمد (2014م)، اثر تدريس الكسور العشرية باستخدام الكتاب الالكتروني التفاعلي وتطبيق إدارة الغرفة الصفية غي اكتساب مهارات الحس العددي وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

فرجاني، حسام حسن. (2020). الفيديو التفاعلي في التعليم. تم الاسترجاع في 5 / 9 / 2023 (من موقع:

<https://shms.sa/authoring/139190>

كحيل، أشرف أحمد (2017) فاعلية استخدام الفيديو الرقمي التفاعلي في تطوير الفهم القرائي، وتعلم المفردات واستبقائها لدى طلبة الصف السادس، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية بغزة.

الكسجي، فلسطين محمد. (2012م). الجودة في التعلم عن بعد. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المنيزل، عبد الله فلاح؛ والعثوم، عدنان يوسف. (2019). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية:

Anderson, DR, & Davidson, MC (2019). Receptive versus interactive video screens: A role for the brain's default mode network in learning from media. *Computers in Human Behavior*, (99), 168–180.

Cobârzan, C., Schoeffmann, K., Bailer, W., Hürst, W., Blažek, A., Lokoč, J., ... & Rossetto, L. (2017). Interactive video search tools: a detailed analysis of the video browser showdown 2015. *Multimedia Tools and Applications*, 76, 5539–5571.

El Sourani, A. I. و، Ihmaid, M. K. (2019). The Effectiveness of Using Scratch Applications in Developing Sixth Graders' English Vocabulary, Its Retention, and Self-Efficacy. *Journal of algama Islamic for studies Education*, 27 (6). 1–23

Gedera, D. S. P., & Zalipour, A. (2018). Use of interactive video for teaching and learning. In ASCILITE 2018 Conference Proceedings (pp. 362–367). Deakin University, Geelong, Australia: Australasian Society for Computers in Learning in Tertiary Education.

Hafner, C. A. (2014). Embedding digital literacies in English language teaching: Students' digital video projects as multimodal ensembles. *TESOL Quarterly*, 48(4), 655–685.

Papadopoulou, A., & Palaigeorgiou, G. (2016). *Interactive Video, Tablets and Self-Paced Learning in The Classroom: Preservice Teachers Perceptions*, 13th International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age (CELDA 2016), 195–202.

Pavičić, V. (2003). Odnos strategija učenja i strategija poučavanja vokabulara u engleskom kao stranom jeziku. Zagreb: University of Zagreb [unpublished doctoral thesis].

Ti-Shen, E. T., & Sen, A. (2019). EFFECTIVE USE OF INTERACTIVE VIDEOS AS AN EDUCATIONAL TOOL IN HIGHER EDUCATION–AN ASIAN CONTEXT. In EDULEARN19 Proceedings (pp. 10379–10385). IATED.

Waluyo, B., & Apridayani, A. (2021). Teachers' beliefs and classroom practices on the use of video in English language teaching. *Studies in English Language and Education*, 8(2), 726–744.

Wang, Z. (2014). An analysis on the use of video materials in college English teaching in China. *International Journal of English Language Teaching*, 2(1), 23–35

“The reality of using interactive video and the difficulties of employing it in teaching English vocabulary for the secondary stage from the point of view of female teachers in Makkah”

(Research extracted from a scientific thesis in the field of e-learning)

Prepared by the student:

Amna Faraj Abdullah Al-Mawlid

Supervised by:

Dr. Noura bint Saleh Ibrahim Al Fares

Associate Professor of Curriculum and English Teaching Methods

Abstract

The study aimed to identify the reality of using interactive video in teaching English vocabulary and the difficulties facing its use from the point of view of female English language teachers at the secondary stage in Mecca, and to identify whether there are statistically significant differences between their viewpoints attributed to the variables of the study (academic qualification - technical experience - number of courses in educational applications). To achieve these goals, the study used the descriptive survey method, and the questionnaire as a tool for the study, which included (27) items. The study sample consisted of (104) English language teachers for the secondary stage in Makkah Al-Mukarramah.

The study reached the following results: The reality of the teachers' use of the interactive video in teaching English language vocabulary was rated (agree), and the teachers face difficulties in employing the interactive video in teaching English vocabulary with a degree of appreciation (Somewhat agree), as the results showed. There are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in using interactive video in teaching English vocabulary in favor of those with technical experience (the expert) and more training courses. While there are no statistically significant differences in the difficulties of using the interactive video in teaching English vocabulary due to the study variables. In the light of these results, the researcher recommended to intensify training courses in electronic educational applications because of their impact on the survival of the impact of learning and the use of vocabulary in an effective manner.

Keywords: interactive video - English language - female teachers – secondary school.